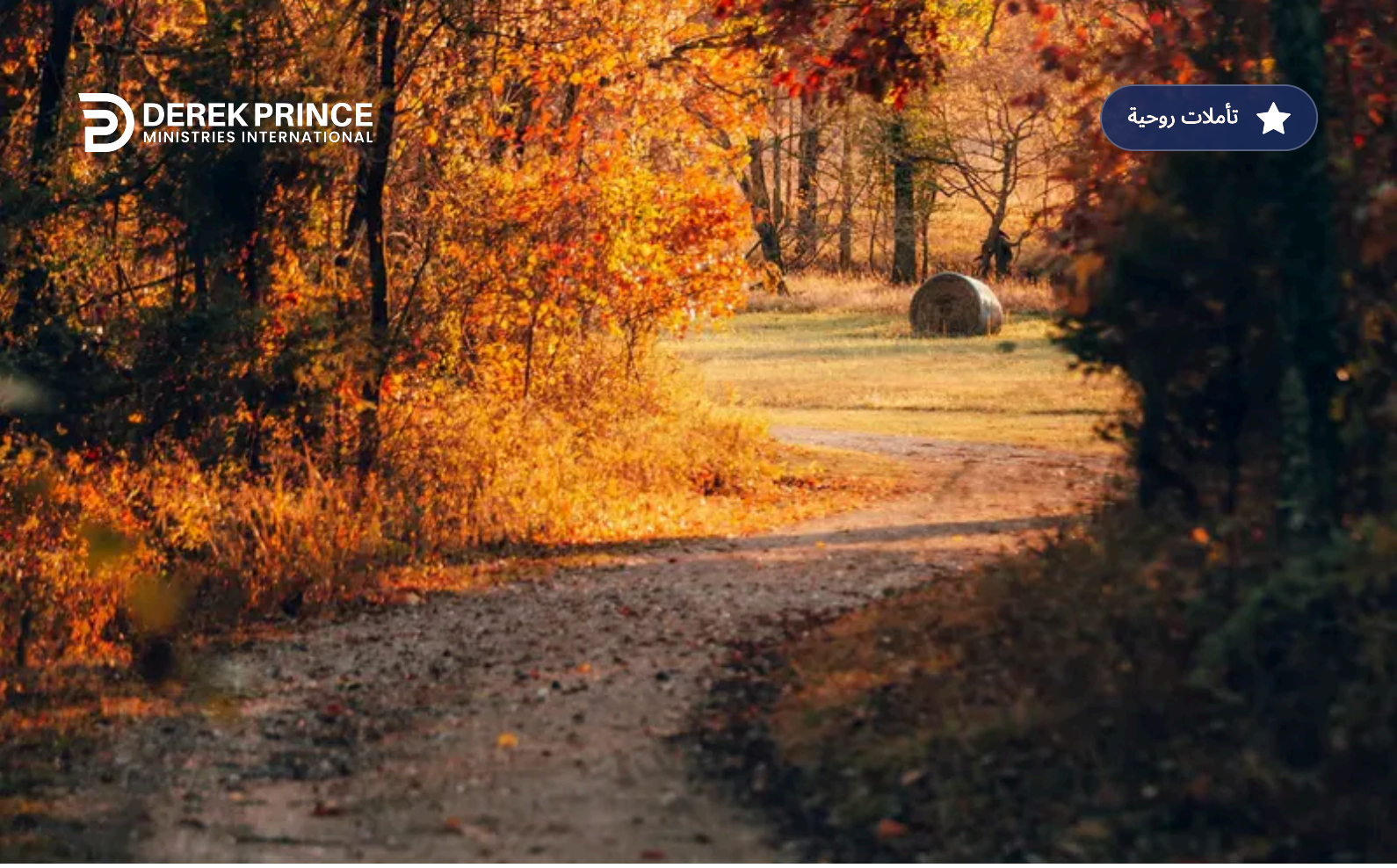


تأملات روحية

خطوات الحصول على القبول

احتمل يسوع رفضنا لننال نحن قبوله لدى الآب.



Declaring God's Word
بواسطة ديريك برنس

هناك أربعة خطوات يجب أن تتخذها لكي تتمتع عملياً بالقبول لدى الله. أولاً: الغفران للآخرين: بمعنى أن تغفر، لكل من رفضك، أو أساء إليك بأي شكل من الأشكال. أوصانا الرب يسوع في انجيل مرقس قائلاً:

"وَمَتَى وَقَفْتُمْ تُصَلُّونَ، فَاغْفِرُوا إِنْ كَانَ لَكُمْ عَلَى أَحَدٍ شَيْءٌ، لِكَيْ يَغْفِرَ لَكُمْ أَيْضًا أَبُوكُمُ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ زَلَّاتِكُمْ." (مرقس 11: 25).

تُعد هذه الوصية وصية شاملة. فهي تشمل الغفران لكل أشكال الإساءات، لكل شخص. اغفر، يُغفر لك. لأنه إن لم تغفر للآخرين، لن يغفر لك الله. تنطبق هذه الحقيقة بشكل خاص على علاقات الأبناء بالوالدين لأنهما السبب الأكثر شيوعاً في مشكلة شعور الأبناء بالرفض. لقد تغيرت حياة الكثيرين عندما أدركوا أن إكرام الوالدين هو التزام روحي. يقول الرسول بولس في رسالة أفسس 6: 2

"أَكْرِمْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ، الَّتِي هِيَ أَوَّلُ وَصِيَّةٍ بِوَعْدٍ"

وهذا لا يعني أن تتجاهل أخطائهم تماماً. ولكن يجب أن تغفر لهم، وتكرمهم لأقصى حدود قدرتك. لم أرى أحداً قط، لديه توجه خاطئ نحو والديه، وكان مباركاً ومزدهراً. ثانياً: أن تتخذ قراراً إرادياً حاسماً بالتخلص من نتائج الرفض في حياتك، كالمرارة والغضب والإستياء والكراهية. أنها سموم إذا راعيتها في قلبك، أضرت بحياتك كلها، وسببت لك مشاكل نفسية عميقة، وربما مشاكل جسدية أيضاً.

لذا فبقرار إرادي حازم، اطرح هذه المشاعر السلبية بعيداً عنك، وقل بثقة "أنا أرفض المرارة، والإستياء، والكراهية، والتمرد". الأشخاص المتعافون من الإدمان، يُنصحون دائماً، بأن يبتعدوا تماماً عن هذه المشاعر السامة، دائماً ما يُقال لهم: "الشعور بالمرارة رفاهية! لا يمكنك تحمل تكلفتها." وهذا صحيحً. فمن منا يقدر أن يتحمل تكلفة الشعور بالمرارة، أنها مشاعر ذات تأثيرٍ سام.

أشكرك يا يسوع لأجل عملك على الصليب. إنني أغفر لكل شخص رفضني، وأتخلى عن كل مرارة، واستياء، وكراهية، وتمرد. وأعلن أن يسوع قد احتمل رفضي لكي أنال أنا قبوله لدى الآب. آمين.

© 2008 - خدمات ديريك برنس الدولية

تأملات روحية ★

النص: WD-B097-145-ARB

آخر تحديث: 09 Nov 2026

الموقع الإلكتروني: Derekprince.com/ar/resources



خدمات ديريك برنس الدولية - 2008 ©